













# البيع

يُضترس الأميركيين.. ويمنعهم  
من الخروج ليلاً

## أعداد : علي طاهر

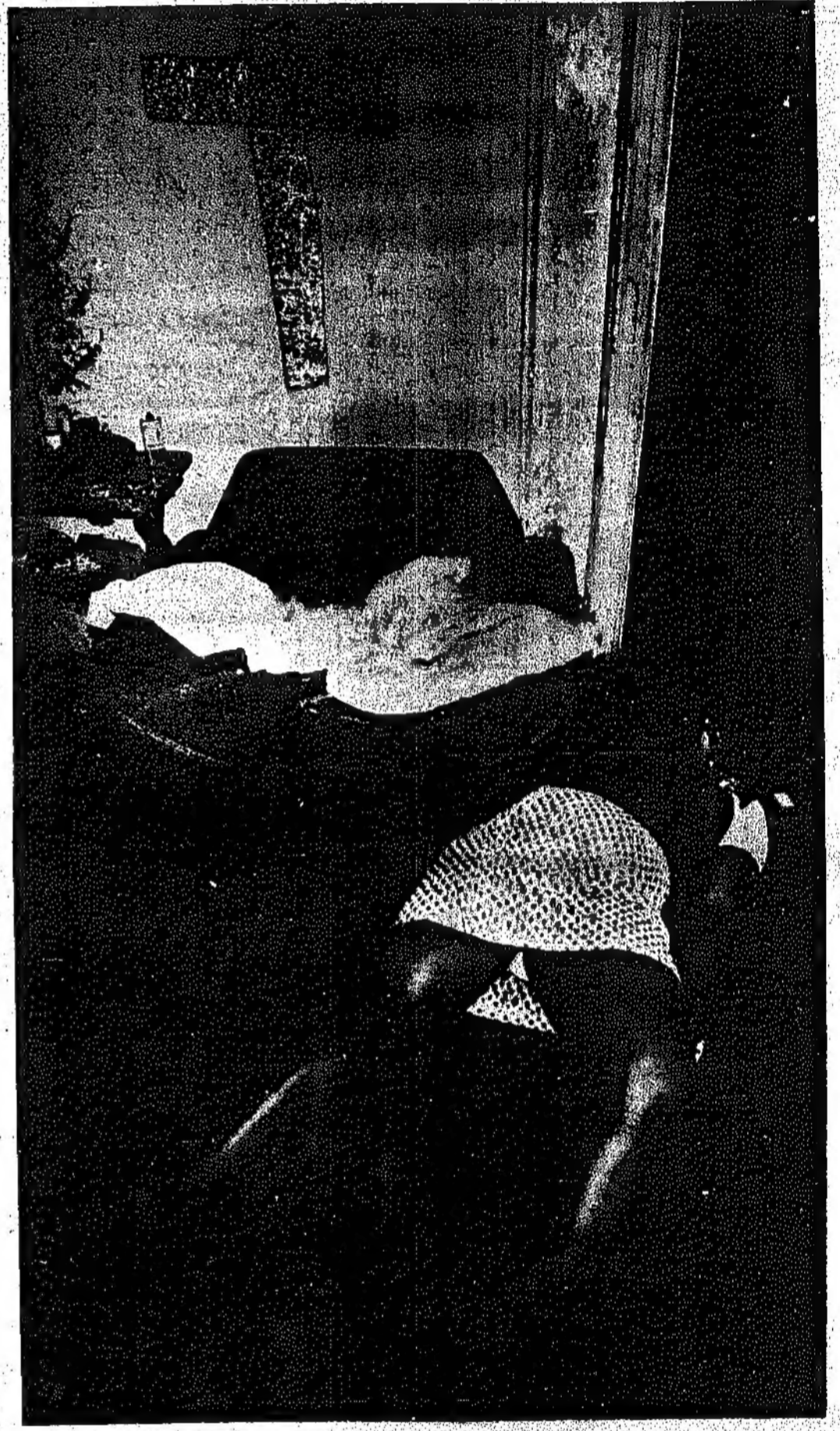
يبدو أن قصص « البيع » الذي يفرج ليلته فيفترس الناس ، ويغطف من التسلل ستاراً ليخفي له السطو على منازلهم وممتلكاتهم ، تلاتي رواجاً كبيراً في الولايات المتحدة ، بعد انتشار موجة مخيفه من الإجرام تقوم بها لصوص وقطاع سجون ومعتقلون أحيانا ، ومراهقون من المذنبين على تعاطي المخدرات أحيانا أخرى .

وتنتقل الأوساط الشعبية والرسمية اليوم أخباراً مختلفة تدل على مدى القتل والضوء الذي يندب كل شخص يسير في شوارع ، حتى لو كان ذلك في وضع النهار ، في المناطق التي تكثر فيها هذه الصوادث ، ومنها قصة الطفلة جويس نورز ، التي لا تفارق قاعة المحكمة في جامعة كولومبيا ، إلا ويدها في جيب سترتها تقيس على مسدس مائي يلائه بمادة كيميائية حارقة أعدتها لرفسها في وجه أي جرم يفرسها برفستها ، وموظف البثوثليم بوشام الذي ما أن يصل إلى منزله حتى يحوله إلى قلعة منيعة استعداداً لاستقبال أي « زائر » ، كسا أعداد أن يحدث له ، وريتشارد نيت ، الذي يعمل مسلحاً في إحدى شركات الطيران ، والذي يصل إلى بيته بعد كل رحلة ليجد أن هناك من جساء لاختطافه .

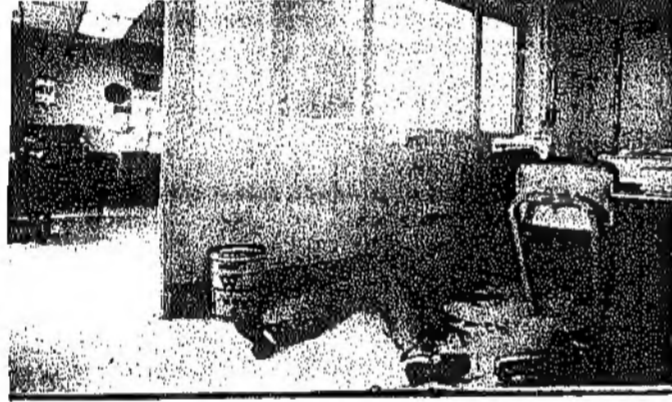
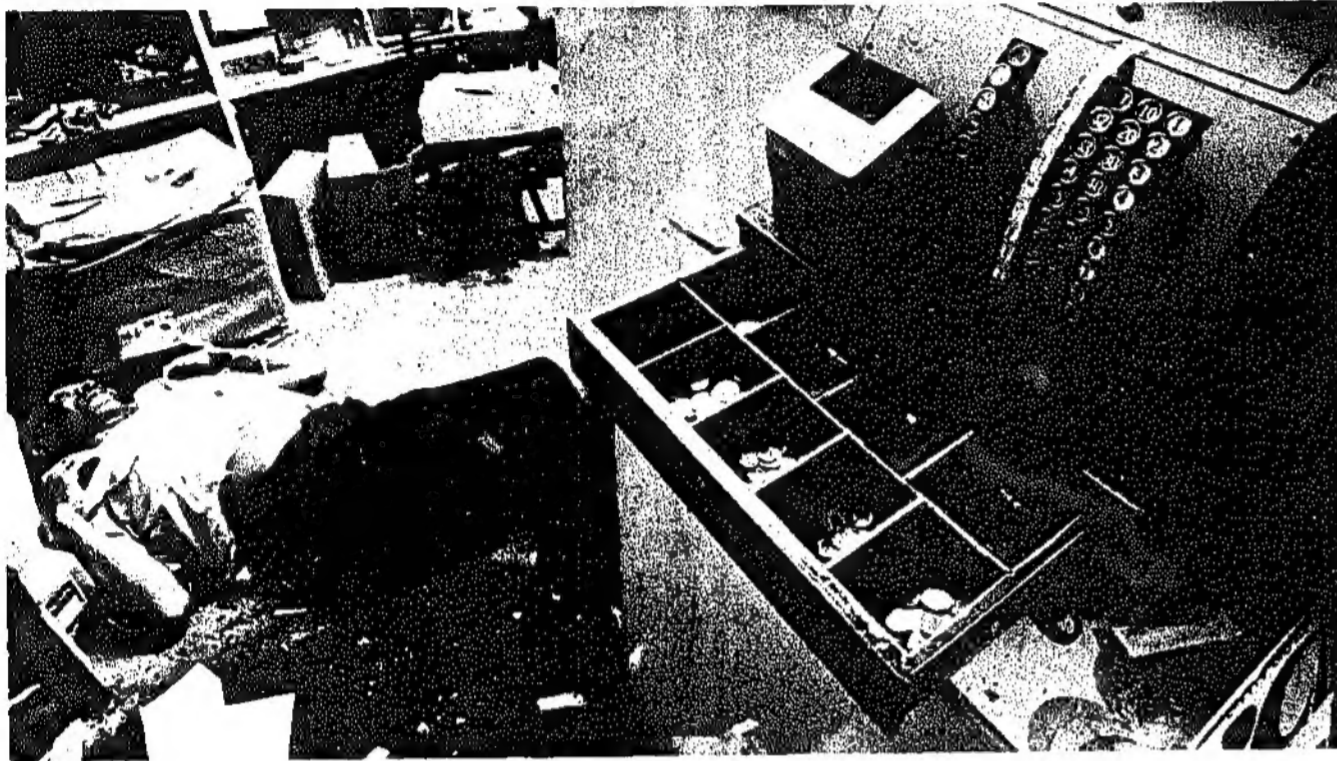
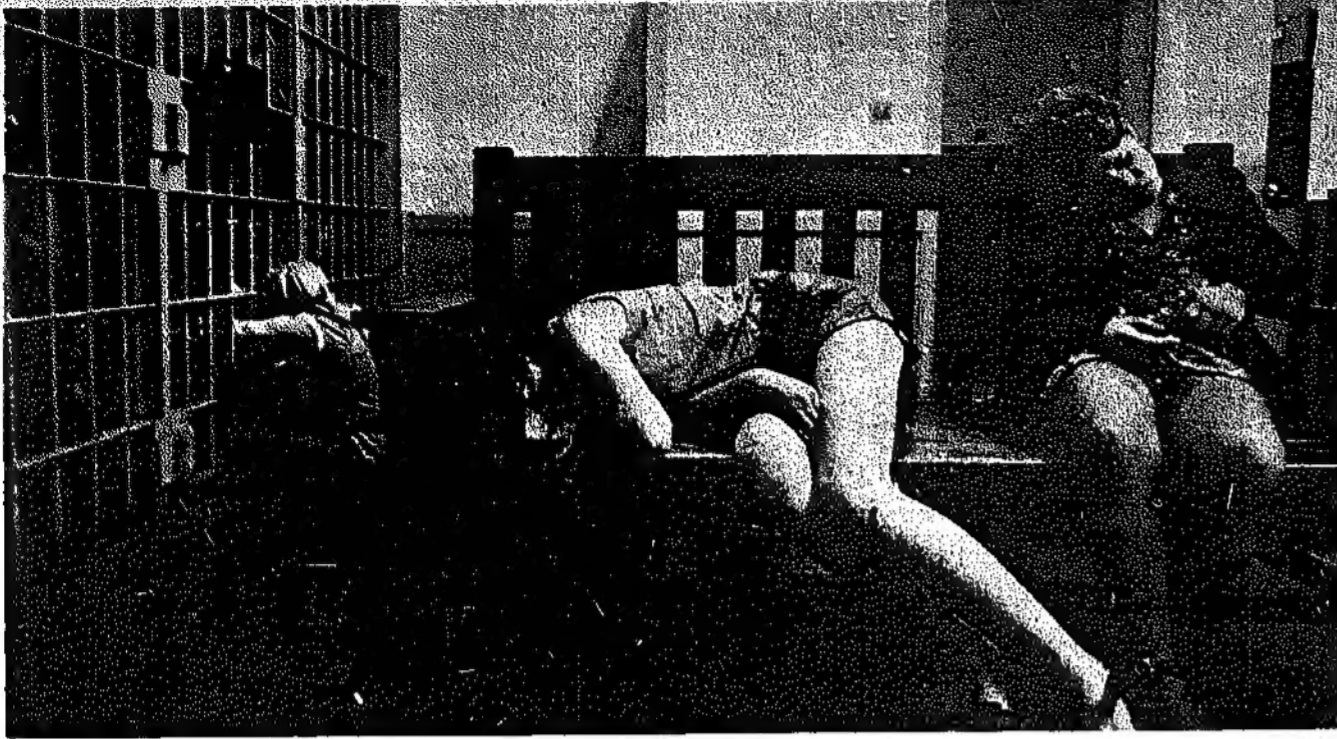
ويلاحظ أن حدوث مثل هذه الأمور أدى إلى تغير الكثير من عادات الأميركيين ، إذ أصبح الكثيرون يقعون بالبقاء في مساكنهم للشاهدة برامح التلفزيون ، كما قدمت سينمات ومسارح نيويورك وشيكاغو مواعيد حفلاتها بهدف تشجيع الجمهور على الخروج لمشهورها .

وفي ضواحي ميشيغان ، يروى أن شاب وجد نفسه وسط ظلام دامس بعد فضائه حوالي عشر ساعات في إصلاح سيارته ، فيما كان منه إلا أن انحصر برصاصه من مسدسه بعد أن استبد به الخوف والهلع .

ووسط هذه الغموض الشائعة ، تظهر مشكلة المراهقين ، التي يتسكع الممنون على ناطقها والاتجار بها في الشوارع بحثاً عن « صيد » لثمن ، ورغم السرعة التي يتحرك بها رجال الأمن ، وضخامة الإمكانيات الموفرة لدى أجهزة أمن السلطات تكاد تقف عاجزة أمام هذا التيار الجارف من الضياع ، الذي يزيد في الحراق المسؤولين بالثمن والانتقادات ، الأمر الذي ما كان لينم لو تفرس المواطنون الاحساس بالطمأنينة والاستقرار .



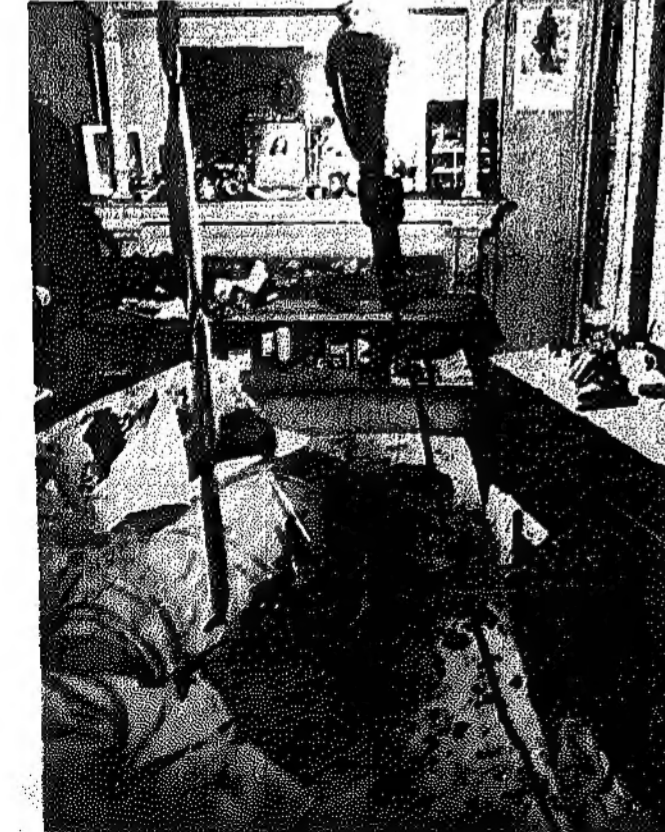
● الجنس .. والجرية .. صلتان



● أربعة من أصل ١٣٢٦ جريمة قتل وقعت في قلب نيويورك خلال  
الأسبوع التسعة الأولى من عام ١٩٧٢ ●



● الموضى والجثث السنة تملأ الزقة والمباني القديمة



● امرأة قتلتها أحد المجرمين في شقتها بعد أن لوسعها عفا  
وضربها بالمطرقة ●

● ضحايا المراهقون والشرد



● جاؤوا يمشون من المرح ، والمراهقون ، والاعتداء

\_\_\_\_\_







